

3 من 8/شرح كتاب الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراف/اتخاذ الكافرين أولياء / صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراف الإمام سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الثالث بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. قال الف رحمه الله تعالى الدليل الثالث قوله تبارك وتعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء - [00:00:20](#)

امن دون المؤمنين فمن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقات. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. الدليل - [00:00:40](#)

من ادلة تحريم موالاة الكفار قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء. الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه - [00:01:01](#)

فقوله تعالى لا يتخذ هذا نهى لا الناهية ولذلك جازمت الفعل وكسر تخلصا من التقاء الساكنين اصلها لا يتخذ بالسكون ولما كان يلتقي ساكن مع ساكن حركت ابدال المجزومة بالكسرة تخلصا - [00:01:26](#)

من التقاء الساكنين لا يتخذ المؤمنون اي اهل الايمان والاسلام الكافرين وهم الذين كفروا بالله عز وجل وكفروا برسوله صلى الله عليه وسلم وابوا ان يدخلوا بالاسلام عنادا واستكبارا وحسدا - [00:02:00](#)

وغير ذلك من مقاصدهم التي صدتهم عن الايمان الله جل وعلا نهى المؤمنين عن اتخاذ هؤلاء اولياء بالمحبة بالنصرة بغير ذلك من انواع المقاربة الدينية اما المقاربة الدنيوية كما سبق في المعاملات - [00:02:31](#)

وامور السياسة شيء اخر لكن لا يتخذونهم اولياء في الامور الدينية بالمحبة فلا يحبونهم لانهم اعداء الله وكيف تحب من هو عدو لله والله يبغضهم فكيف تحبهم والله يبغضه لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - [00:02:59](#)

تلقون اليهم بالمودة فالواجب ان تبغض من يبغضهم الله وان تعادي اعداء الله فان الله عدو للكافرين فان الله لا يحب الكافرين اذا كان الله لا يحب الكافرين فكيف انت تحبهم - [00:03:26](#)

وكذلك بالمناصرة لهم والاعانة لهم على كفرهم لا يجوز للمؤمنين ان يناصروهم وان يعينوهم على ما يمكن كفرهم وينشروا كفرهم لا يجوز للمسلمين ان يمكنوهم من بناء الكنائس في بلاد المسلمين - [00:03:47](#)

ان يمكنوهم من الاستيطان في جزيرة العرب التي هي مشع الايمان اما انهم يدخلون لاغراض مؤقتة ويرجعون فهذا لا مانع منهم ليس هذا هو المقصود من اخراجهم كما فهم بعض الجهال - [00:04:10](#)

فهذا فيه قطع للموالاة بين المؤمنين والكفار لانهم ضدان هذا كافر وهذا مؤمن ضده لا يجتمعان وهذا نهى من الله يقتضي التحريم ومفهوم الاية لا يتخذ المؤمنون الكافرين ان الواجب ان يتخذ المؤمنون المؤمنين اولياء. انما وليكم الله ورسوله - [00:04:31](#)

والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة وهم ويؤتون الزكاة وهم راعون من يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون - [00:04:58](#)

من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم فانت تبغضه وان كان قريبا لك. لان الله يبغضه لكفره بالله عز

وجل انت تبغضه لله تبغضه لله - 00:05:21

تعاذيه لله جل وعلا لكن ليس معنى ذلك ان تظلمه وان تجور عليه بغير حق لا يجوز هذا لا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى فانت لا تجور عليه - 00:05:42

ولا تظلمه لكنك لا تحبه ولا تصادقه ولا تخالله بل ابتعد عنه واتخذ من المؤمنين اولياء والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وفي هذا رد صريح على الذين ينادون الان يقولون لا يجوز كره الاخر - 00:06:02

كره الاخر كيف لا يجوز كره الاخر؟ يجب كره الاخر يجب كره الكافر يجب ان تكره وانت تقول لا يجوز هذي محادة لله ولرسوله بل يجب علينا ان نكره الكفار - 00:06:30

كرها لله عز وجل وبغضا لله ما هو من اجل الهوى وانما من اجل الله سبحانه وتعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء من دون المؤمنين ولهذا قال من دون المؤمنين. تترك المؤمنين - 00:06:48

وتروح تتخذ الكفار اولياء هذا لا يجوز المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض الواجب ان تجعل ولايتك للمؤمنين اخوانك المؤمنين ولو كانوا من ابعد الناس نسبا او وطننا عنك فالمؤمنون اخوة كما قال تعالى انما المؤمنون اخوة دون نظر الى انسابهم والوانهم وبلادهم ودون - 00:07:06

نظرا الى تقدم وقتهم فالمؤمنون اخوة من اول الخليقة الى اخر الخليقة والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يؤمنون اخوة متقدمهم ومتأخرهم قريتهم في الوطن وبعيدهم في الوطن - 00:07:40

قريتهم في النسب وبعيدهم في النسب اخوة ثم قال جل وعلا ومن يفعل ذلك يتخذ الكافرين اولياء ذلك الاشارة ترجع الى قوله لا يتخذ المؤمنون الكافرين من يفعل ذلك يعني يتخذ - 00:08:05

الكافرين اولياء ويترك المؤمنين فليس من الله في شيء تبرأ الله منه جل وعلا تبرأ الله منه فليس من الله في شيء هذه براءة من الله لمن يتخذ الكافرين اولياء من دون المؤمنين - 00:08:25

فهل يقول لا يجوز كره الاخر؟ هذا تبرأ الله منه والعياذ بالله شاء ام ابى تبرأ الله منه فعليه ان يراجع نفسه وان يتوب الى الله عز وجل ولا يتمادى به الجهل - 00:08:48

العلماء بينوا له ان هذا لا يجوز بينوا له ان هذا لا يجوز الا يتمادى به الهوى بعد البيان يصير على هذه الكلمة الخبيثة القبيحة المحادة لله ولرسوله ثم قال تعالى مستثنيا - 00:09:05

الا ان تتقوا منهم تقاة هذي في حالة المداراة هذا ما يسمى بالمداراة بان تدرأ شرهم تجرأ شرهم بان تعطيهم ما يريدون من مالك لدفع شرهم او ان تجيبهم اذا طلبوا منك - 00:09:29

ان تعاشرهم مؤقتا درأا لشرهم تعاشرهم درأا لشرهم او تعطيهم شيئا من المال لكف شرهم هذا تقاة مداراة لشرهم هذه رخصة من الله مثل حالة الاكراه هذا مثل حالة الاكراه بالمداراة والاكراه - 00:09:56

رخصتان من الله جل وعلا للمؤمنين ان يتخلصوا من الضر الذي يلحقهم من الكفار اما ان تجيبهم بالتنازل عن شيء من دينك فهذا المداينة لا يجوز اما اذا كان الامر بالمال - 00:10:21

او باظهار المعاشرة الظاهرة فقط تقية ودفعاً لشرهم هذا رخصة من الله سبحانه وتعالى الا ان تتقوا منهم تقاتل ثم قال جل وعلا ويحذرکم الله نفسه حذرکم الله من عقوبته وبأسه - 00:10:44

اذا خالفت امره سبحانه وتعالى حذرکم الله نفسه والى الله المصير هذا وعيد ان المصير الى الله والمرجع الى الله فاذا اتخذتم الكفار اولياء من دون المؤمنين في غير حالة - 00:11:13

التقاة فان الله لكم بالمرصاد ما لكم محيد عن الله الى الله المصير وين تروح ما لك محيد ابدًا سترجع الى الله سبحانه وتعالى في يوم من الايام وربما يكون قريبا - 00:11:37

ترجع الى الله الواجب ان تخاف من الله جل وعلا الذي لا محيد لك عنه ولا تخف من من غيره وتساهم على دينك من اجل طمع الدنيا

لا تساوم على دينك من اجل طمع الدنيا. اذا كانهم يبون دنيا عظيم الدنيا - [00:11:58](#)

عظيم الدنيا لا تعطيه دينك من اجل دنياك لان هذا هو المداينة اذا اعطيتهم دينك من اجل دنياك هذه مداينة اذا اعطيتهم

دنياك حماية لدينك فهذه هي التقية التي رخص الله - [00:12:20](#)

فيها فهذا هو فرق ما بين التقية وبين المداينة مداينة ان تقدم ما لك دون دينك هذه التقية ان تقدم ما لك دون دينك. المداينة ان

تقدم دينك دون مالك - [00:12:44](#)

هذي مداينة فاذا كان انهم يبون دنيا اعطهم دنيا واحفظ دينك ولهذا يقول بعض السلف اذا عرظ بلاء فقدم ما لك دون نفسك اذا

عرض بلاء فقدم ما لك دون نفسك - [00:13:05](#)

فان تجاوز البلاء فقدم نفسك دون دينك قدم نفسك دون دينك الدين لا يفرط فيه ابدا لانه هو نجاتك فاذا فرطت فيه هلكت نعم

الدليل الثالث قوله تبارك وتعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين - [00:13:26](#)

ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقات فنهى سبحانه المؤمنين عن اتخاذ الكافرين اولياء واصدقاء واصحابا

من دون المؤمنين. هذا ما الولاية محبة والصدقة - [00:13:52](#)

هذا معنى المحبة معنى اولياء يعني تحبهم وتصدقهم نعم نعم فنهى فنهى سبحانه وتعالى المؤمنين عن اتخاذ الكافرين اولياء

واصدقاء واصحابا من دون المؤمنين. اولياء واصدقاء واصحابا من دون المؤمنين - [00:14:13](#)

يعني بالمحبة والصدقة نعم نعم فنهى سبحانه وتعالى المؤمنين عن اتخاذ الكافرين اولياء واصدقاء واصحابا من دون المؤمنين

واصحابا المصاحبة ما تتخذ الكافر صاحبا لك لا تتخذ صاحبا لك لانك اذا صاحبتة تنازلت عن دينك - [00:14:41](#)

ولا وليس معنى ذلك انك تظلمه او تعتدي عليه او انه يحرم التعامل معه بالبيع والشراء او تستأجره لعمل او اذا كنت محتاجا ان تؤجر

نفسك لعمل لاجل حاجتك ليس هذا تعامل دنيوي - [00:15:07](#)

هذا تعامل دنيوي ولا يدخل في امر الدين يجب الفرق بين هذا وهذا. نعم فنهى سبحانه وتعالى المؤمنين عن اتخاذ الكافرين اولياء

واصدقاء واصحابا من دور المؤمنين. وان كانوا خائفين منهم وان كانوا وان كان المؤمنون خائفين من الكفار - [00:15:34](#)

ما لم يبلغ الخوف ما لم يبلغ الخوف الى الخطر من شرهم فحينئذ يجوز اتخاذ التقية باعطائهم شيء من الدنيا لدفع شرهم تنازل عن

الدنيا من اجل الحفاظ على الدين - [00:16:00](#)

هذا طيب تقدم ما لك دون دينك شيء طيب هذا نعم واخبر ان من فعل ذلك فليس من الله في شيء اي نعم هذي براءة من الله عز

وجل وعيد شديد. وهو ان الله تبرأ منه. ومن تبرأ الله منه ماذا تكون حاله؟ من هو - [00:16:23](#)

وليه من هو نصيره نعم نعم الا وانت وهذا ليس معناه انه يكفر فسرره الشيخ رحمه الله بهذا ليس معناه انه يكفر لكن معناه انه وعيد

وعيد شديد هذا من آيات الوعيد - [00:16:48](#)

اعد عبارة الشيخ قال واخبر نعم فنهى سبحانه المؤمنين عن الجملة اللي وقفت عليها نعم. واخبر ان من فعل ذلك فليس من الله في

اي لا يكون من اولياء الله الموعودين بالنجاة في الآخرة. لا يكون من اولياء الله الموعودين بالنجاة في الآخرة - [00:17:14](#)

لكن ليس معناها انه يكفر لكن معناه انه لا ينجو في الآخرة من العذاب والمؤمن قد يعذب في الآخرة نعم الا ان تتقوا منهم تقات وهو

ان يكون الانسان مقهورا معهم لا يقدر على عداوتهم. شوف - [00:17:37](#)

مقهورا سبق انه قال الخوف يعني الخوف اللي لم يصل الى حد القهر اما اذا حصل اذا وصل الخوف الى حد القهر جازت التقى وهي

المدارة نفعاً لشرهم. نعم وهو ان يكون الانسان مقهورا معهم لا يقدر على عداوتهم. نعم. في ظهر لهم المعاشرة والقلب مطمئن -

[00:18:00](#)

بالبغضاء والعداوة يظهر لهم ما يدفع شرهم من الكلام والمال ما يدفع شرهم عنه. هذي رخصة من الله سبحانه وتعالى وهذا ما يسمى

بالمدارة نعم. فيظهر لهم المعاشرة والقلب مطمئن بالبغضاء والعداوة - [00:18:30](#)

فكيف بمن اتخذهم اولياء من دون المؤمنين من غير عذر؟ كيف بمن يتقرب اليهم يطلب ورضاهم من غير عذر ما لهم سلطة عليه

ولا ولا اكره ولا قهره وانما هو عنده محبة لهذا الشيء. هو عنده محبة لهذا الشيء - [00:18:52](#)

فهذا هو الذي عليه الوعيد لانه فعلى المحرم بدون عذر شرعي نعم فكيف؟ فكيف بمن اتخذهم اولياء من دون المؤمنين من غير عذر؟ استحباب الحياة الدنيا على الآخرة؟ هذا هو هذا اللي قلناه - [00:19:19](#)

انه اذا قدم دينه دون ما له ودون حياته الدنيا فهذا يكون عليه الوعيد. كما في قوله تعالى ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين - [00:19:41](#)

فمن اطاعهم وصادقهم واحبهم من اجل طمع الدنيا من اجل ان يعطوه من الدنيا وينال من الدنيا فهذا هو المتوعد. نعم فكيف بمن اتخذهم اولياء من دون المؤمنين من غير عذر استحباب الحياة الدنيا على الآخرة - [00:20:02](#)

والخوف من المشركين وعدم الخوف من الله. الخوف من المشركين اللي ما يصل الى حد القهر وانما هو جبن وهلع في قلبه وضعف ايمان ما وصل به الخوف الى حد القهر - [00:20:24](#)

اذا كان الخوف لا يصل الى حد القهر فلا يجوز له ان يصانعهما لا يجوز له ان يصانعهما نعم فما جعل الله الخوف منهم عذرا. بل قال تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا - [00:20:48](#)

خافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين هذا في سياق غزوة اه احد لما حصل على المسلمين ما حصل من النكبة وانتهت المعركة وقفل المشركون الى مكة ورجع المؤمنون الى المدينة ودفنوا شهدائهم - [00:21:09](#)

جاءهم خبر من الكفار لاننا سنجع اليكم ونقضي عليكم سنجع اليكم ونقضي عليكم. حرب نفسية والدماء ما زالت تسيل والجراح من الكفار وجاء تهديدهم مرة ثانية ما تظعظع المؤمنون مؤمنون ما تضعضعوا. امر الرسول صلى الله عليه وسلم الذين رجعوا من احد - [00:21:31](#)

ان يعودوا ويخرجوا بجراحهم خرجوا بجراح بطلب الكفار الى ان بلغوا مكانا يقال له حمراء الاسد فعسكروا فيه فلما بلغ المشركين ان المسلمين خرجوا في طلبهم اصابهم الرعب وقالوا ما خرجوا الا وفيهم قوة - [00:22:07](#)

لو ان المسلمين انهزموا في المدينة وذلوا وخافوا لرجع عليهم الكفار ولكن لما تشجعوا وخرجوا جعل الله العاقبة له. الله جل وعلا ذكر هذا في اخر سورة ال عمران - [00:22:35](#)

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح خرجوا استجابوا لله والرسول وخرجوا وهم جرحى للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس يعني مندوب الكفار والناس يطلق على الواحد - [00:22:57](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس وهم الكفار قد جمعوا لكم يعني سيرجعون لكم مرة ثانية ما هم توههم ما برئت جروحهم قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - [00:23:19](#)

فزادهم ايمانا ما تظعظعوا منها الكلام هذا وهالتهديد زادهم ايمان وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلوا على الله عز وجل حسبنا الله كافينا ولا نلتفت الى تهديد احد لان الله هو حسبنا وكافينا. معتمدين على الله جل وعلا - [00:23:38](#)

ونعم الوكيل الموكول اليه الامر فلما بلغ الكفار صلابة المسلمين اصابهم الرعب وواصلوا السير الى مكة ولم يرجعوا. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل على المؤمنين - [00:24:04](#)

ثم قال انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين قال لي بلغكم هالخير؟ هذا من الشيطان يخوف اولياءه. قيل معناه يخوفكم باولياءه وهم الكفار وقيل معناه يخوف اولياءه من المؤمنين والمنافقين - [00:24:32](#)

من المنافقين يخوف اولياءه من المنافقين. لان المنافقين اولياء الشيطان وهم يظهرون الايمان انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اي يخوفكم باولياءه او يخوف اولياءه من المنافقين فلا تخشوهم واخشون ان كنتم مؤمنين - [00:24:59](#)

وهذا الذي حصل من المسلمين انهم لم يخشوهم وانما خشوا من الله سبحانه وتعالى نعم هذا هو الشاهد من الاية انه لا يجوز ان المسلمين يخشون الكفار وانما يخشون الله سبحانه وتعالى ويعتمدون على الله - [00:25:26](#)

نعم الدليل الرابع قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. نعم قال الله تعالى هذا

الدليل الرابع يا ايها الذين امنوا هذا نداء من الله للمؤمنين - [00:25:49](#)

ان تطيعوا الذين كفروا ان تطيعوا الذين كفروا فيما يطلبون منكم من التخلي عن دينكم وموافقة الكفار ان تطيعوا الذين كفروا

يردوكم على اعقابكم يعني يردوكم عن الدين فدل على ان طاعة الكفار - [00:26:12](#)

بالتخلي عن دين الاسلام انه ردة انه ردة لان الله قال يردوكم على اعقابكم فاذا اطعنا الكفار وتخلينا عن ديننا او عن شيء منه لو قالوا

لنا لا تصلون ما تصلون بالمساجد - [00:26:39](#)

لا تجلسون في المدارس ما نطيعهم من تخلى عن شيء من دينه فان تخلينا عن شيء من ديننا طاعة الكفار هذه ردة يردوكم على

اعقابكم فتنقلب خاسرين فالواجب على المسلمين الثبات على دينهم - [00:26:59](#)

ثبات على دينهم مهما كلفهم الامر ولا يتراجع عن شيء من دينهم هذه مداينة كما كررنا هذا مداينة اما انهم يجيبون الكفار في الامور

التي ليست من الدين بل باعطائهم شيء من المال - [00:27:22](#)

او اظهار شيء من المعاشرة الظاهرة مع طمأنينة القلب بعداوتهم فهذا مرخص فيه لكن ان نعطيهم شيئا من ديننا ونترك شيئا من ديننا

تحت تهديدهم فهذا امر لا يجوز ومن فعله فقد ارتد عن دين الاسلام - [00:27:43](#)

نعم الدليل الرابع قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين فاخبر تعالى ان

المؤمنين ان اطاعوا الكفار فلا بد ان يردوهم على اعقابهم عن الاسلام. اي نعم لان الكفار - [00:28:08](#)

ما يرضيهم ما يرضيهم ان تعطيهم آآ الدنيا او تعطيهم ما يرضون الا بان يترد المسلمون عن دينهم قال تعالى ولن ترضى عنك اليهود

ولا النصرى حتى تتبع ملتهم وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب - [00:28:31](#)

ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن

يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم فدل على ان المسلم لا يجوز لهم - [00:29:01](#)

بحال من الاحوال ان يتنازلوا عن شيء من دينهم مهما كلف الامر ومن فعل ذلك ارتد عن الاسلام اما انه يجيبهم بالاشياء التي في غير

الدين في في الاموال في في الكلام في كذا الامور الظاهرة التي ليست من الدين - [00:29:25](#)

هذا لا بأس به عند الحاجة او عند الضرورة نعم فاخبر تعالى ان المؤمنين ان اطاعوا الكافرين فلا بد ان يردوهم على اعقابهم عن

الاسلام. فلا يرضون الا بذلك الكافر ما يرضى الا به الا ان تتخلى عن دينك - [00:29:47](#)

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاع وودوا لو تكفرون. وودوا لو تكفرون كما كفروا اتكونون سواء فلا يرضى

الكفار الا ان ينادون بالحوار مع مع الاديان الثلاثة - [00:30:06](#)

هم يريدون بذلك انا نعترف بدينهم ودينهم باطل. كيف نعترف به كفر ما نعترف به كفر يريدون اننا نعترف بدينهم ثم ان نتخلى عن

ديننا يريدون الامرين يريدون اولا اننا نعترف بدينهم - [00:30:33](#)

نقول انتم على دين صحيح وحنا على دين صحيح هذا لا يجوز نحن لا نصحح الكفر ولا نعترف انهم ان دينهم صحيح ثم لا يرضيهم

هذا انك تعترف بدينهم بل لا بد ان تترك دينك - [00:30:53](#)

ويقولون اذا قلت ان دينكم صحيح قالوا اجل ما دمت اعترفت ان ديننا صحيح لماذا تخالفنا؟ تعال معنا علشان نأيدك وعلشان ننصرك

وعلشان نكون معك ونحميك هذا اللي يريدون فالواجب على المسلمين ان يتنبهوا - [00:31:11](#)

بذئاس الكفار نعم فاخبر تعالى ان المؤمنين ان اطاعوا الكافرين فلا بد ان يردوهم على اعقابهم عن الاسلام. فانهم لا يقنعون منهم

بدون الكفر. لا يقنعون منهم بدون الكفر ما يقنعون بكون منكم تعترفون ان دينهم صحيح. اذا اعترفتهم ان دينهم صحيح يقولون لماذا

تخالفونا؟ تعالوا معنا - [00:31:31](#)

هذا باعترافكم ان ديننا صحيح خلونا نجتمع على ديننا ونتعاون هذا من كيد الكفار هم ما هم جايين معنا ابد لكن يبونا نجي معهم

هذا اللي يريدون نعم. واخبر انهم ان فعلوا ذلك صاروا من الخاسرين في الدنيا والاخرة - [00:32:01](#)

صاروا من الخاسرين في الدنيا والاخرة. لانهم ضيعوا دينهم ولا سعادة لهم الا بهذا الدين. فاذا ظيعوه خسروا في الدنيا الدنيا ما

حصلت لهم اللي فعلوا هذا الفعل علشان الدنيا ما تحصل لهم - 00:32:24

وخسروا الاخرة فلو انهم بقوا على دينهم وتمسكوا به لافلحوا في الدنيا والاخرة ولو حصل عليهم ما يحصل. لو حصل عليهم ما

يحصل يصبغون يصبرون لان هذا من الجهاد في سبيل الله. ما حاصل على - 00:32:41

على الناس اليوم مثل ما حصل على اهل احد مع الرسول صلى الله عليه وسلم ومع هذا صبروا وجلدوا ولم يتنازلوا ولم يضعفوا ولم يجبنوا بل صمدوا كالجبال الرواسي نعم ولولا ذلك ما انتصر هذا الاسلام لولا هؤلاء الرجال والله ما انتصر هذا الاسلام. نعم. فما انتصر

الا بشجاعة - 00:32:58

الصحابة وقوتهم وقوة ايمانهم وصدقهم مع الله سبحانه وتعالى نعم ولم يرخص في موافقتهم وطاعتهم خوفا منهم وهذا هو الواقع.

نعم لم يرخص في طاعة وموافقتهم خوفا منهم. الله جل وعلا يقول فلا تخشوهم واخشوهم - 00:33:26

فلا تخافوهم وخافوهم ان كنتم مؤمنين نعم ولم يرخص في موافقتهم وطاعتهم خوفا منهم وهذا هو الواقع فانهم لا يقنعون ممن

وافقهم قم الا بشهادة انهم على حق. اه انهم على حق. ان دينهم صحيح. ان قول النصارى الله ثالث ثلاثة هذا صحيح - 00:33:48

ان كان عندكم استعداد تقولون هذا وتشهدون لهم ما هو مسلم ان شاء الله يبي يقولها نزول النصارى الله ثالث ثلاثة او قول اليهود ان

الله بخيل ان الله فقير ونحن اغنياء يد الله - 00:34:12

توافقونهم على هذا؟ ما توافقونهم على هذا. نعم. فانهم لا يقنعون ممن وافقهم الا بشهادة انهم الاحق واظهار العداوة والبغضاء

للمسلمين. وايضا المشركين ما يرضون الا ان تقولوا ان عبادة الاصنام - 00:34:29

صحيحة وان عبادة القبور والاضرحة صحيحة وانتم على حق اللي يقول هذا يكفر اللي يقول هذا يكفر اللي يقول ان الكفر حق انه

صحيح وانه دين صحيح هذا يكفر يرتد عن دينه. نعم - 00:34:49

فانهم لا يقنعون ممن وافقهم الا بشهادة انهم على حق واظهار العداوة والبغضاء للمسلمين. وقطع اليد منهم. ما يرضون الا بهذا. انكم

تعترفون بصحة دينهم باطل وان تتركوا دينكم وان - 00:35:06

تكونون معهم وتتركون المؤمنين ما تكونون مع المؤمنين تتخلون عن اخوانكم تكونون في ولايتهم ما يرضون بدون هذه الامور فاللي

عنده استعداد لهذه الامور ويتخلى عن دينه ويرتد فليفعل هذا. نعم. ثم قال تعالى بل الله مولاكم وهو خير الناصرين. ثم قال بعدها بل

الله - 00:35:28

مولاكم مثل ما قال الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة حسبنا الله ونعم الوكيل. الله مولانا ولما قال ابو سفيان بعد

الهزيمة وبعد القتل قال لنا العزى ولا عزى لكم. العزى الصنم - 00:35:57

اللي يعبدونها قال الرسول صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ماذا نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم الله مولانا ولا مولى لكم

هذا هو الجواب الحاسم هذا هو الجواب الحاسم اللي يقطع اطماعه. نعم - 00:36:18

فاخبر تعالى ان الله مولى المؤمنين وناصرهم وهو خير الناصرين. النصر من عند الله وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اللي

يلتمس النصر من الكفار ومن اعدائه. هذا السفية - 00:36:42

ليلتمس النصر من الكفار ومن اعداء المسلمين هذا سفية النصر من عند الله جل وعلا وببدا الله لكنه ما هو بينصر الا من ينصره قال

تعالى ان تنصروا الله ينصركم. قال تعالى ولينصرن الله من ينصره - 00:37:01

ان الله لقوي عزيز. نعم ففي ولايته وطاعته سبحانه غنية وكفاية عن طاعة الكفار. لكن هذا يحتاج الى ايمان تاجر الاقتناع بانه ان

النصر من عند الله وان الخير بيد الله وان - 00:37:21

النواصي العباد بيد الله هذا يحتاج الى ايمان قوي. واما اذا ضعف الايمان يتزعزع فانه تأتي الافات. نعم فيا حسرة على العباد الذين

عرفوا التوحيد ونشأوا فيه ودانوا به زمانا. كيف الشيخ - 00:37:43

تأسف على ناس عاشوا تحت دعوة الشيخ رحمه الله وعرفوا الحق وعاشوا في نعمة ورخاء تحت حكم اسلامي فلما جاء الاعداء

انضموا اليهم وتركوا المسلمين وصاروا مع عباد القبور بعد ما كانوا مع الموحدين يتأفف عليهم رحمه الله - 00:38:04

نعم فيا حسرة على العباد الذين عرفوا التوحيد ونشأوا فيه. ودانوا به زمانا. كيف خرجوا ولاية رب العالمين وخير الناصرين الى ولاية القباب واهلها اي نعم صاروا مع عبدة القباب والاضرحة - [00:38:31](#)

والقبور وصاروا يثنون عليهم ويصاحبونهم ويؤيدونهم على المسلمين يؤيدونهم على المسلمين. انضموا اليهم والى جيشهم هذا حصل والعياذ بالله. نعم. فالشدائد اذا جاءت تميز المؤمن الصادق من المنافق ومن ضعيف الايمان. نعم. فيا - [00:38:53](#)

بكرة على العباد الذين عرفوا التوحيد ونشأوا فيه ودانوا به زمانا كيف خرجوا عن ولاية رب العالمين وخير الناصرين. الى ولاية القباب واهلها. ورضوا بها بدلا عن ولاية من بيده ملكوت كل شيء - [00:39:15](#)

نعم والمراد بالقباب البنايات التي على القبور يعبدونها من دون الله وهذا موجود ومستمر الى الان بكثير من البلاد جعلوا القباب على القبور وصاروا يطوفون بها يتقربون الى الموتى بالذبايح والنذور - [00:39:37](#)

والاستغاثة وبجميع انواع العبادة والعياذ بالله يجي واحد من الموحدين التي عرف التوحيد ما هو بجاهل عرف التوحيد فلما خاف منهم انضم اليهم انضم اليهم صرحا يخاف منهم ولا يخاف من الله عز وجل - [00:40:04](#)

فانتكس عن دينه. نعم الدليل الخامس المسلمون ولله الحمد ثبتوا واصابهم ما اصابهم لكن الله اعاد لهم الكرة اعاد لهم الكرة وعادت دولتهم ودعوتهم والحمد لله ولا تزال ما تزال والحمد لله - [00:40:26](#)

فما حصل للكافرين او للقبوريين ما حصل لهم طلبهم ما محوا الدعوة هذي ولا ازال الا انها دعوة حق والله جل وعلا يقول فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس - [00:40:48](#)

فيمكث في الارض دعوة حق ولا لو هي دعوة دنيا ولا دعوة رياسة او ملك راحت مع اول عاصفة لكن لما كانت دعوة حق وصدق ما ضرها ما جرى على اهلها؟ بل عادت كما كانت ولا تزال ولله الحمد - [00:41:06](#)

نعم. الدليل الخامس قوله تعالى فمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير. مأواه جهنم مبتدأ وخبر. نعم. الله جل وعلا يقول افمن اتبع رضوان الله هذا استفهام انكار - [00:41:28](#)

استفهام انكاري افمن اتبع رضوان آآ رضوان الله كمن باء اي رجع بسخط من الله لا لا يستوون ابدا لا يستوون ابدا والذي اتبع رضوان الله جل وعلا هو المتمسك بدينه - [00:41:50](#)

التمسك بدينه هو الذي اتبع رضوان الله جل وعلا والذي تخلى عن دينه هو الذي باء يعني رجع بسخط من الله ومأواه جهنم مصيره جهنم والعياذ بالله في الدار الآخرة - [00:42:10](#)

وبئس المصير فهذا مقارنة بين من تخلى عن دينه واطاع الكفار في التخلي عن دينه وبين من ثبت على دينه صبر صبر على البلاء ونال رضوان الله جل وعلا افمن اتبع رضوان الله كمن باء اي رجع بسخط من الله ومأواه جهنم - [00:42:28](#)

اجتمع عليه الامران غضب الله وان مصيره الى النار وماذا نفعه تنازله عن دينه وطاعته للكفار ماذا نفعه ما نفعه شيئا وانما باع دينه والعياذ بالله اما الذي ثبت على دينه صبر على المحنة - [00:42:54](#)

هذا الله جل وعلا يرضى عنه وفرق بين من يرضى الله عنه ومن يسخط الله عليه نعم قوله تعالى افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير. نعم - [00:43:16](#)

تعالى انه لا يستوي من اتبع رضوان الله ومن اتبع ما يسخطه ومأواه جهنم يوم القيامة والله ان ما يرضى عن من تمسك بدينه ولم يتنازل عنه اللي في حال من الاحوال - [00:43:37](#)

هذا هو الذي اتبع رضوان الله جل وعلا والذي يرجع بالسخط هو الذي يتنازل عن دينه. ولا يصبر على ما يصيبه من العدو ما يصبر على ما يصيبه من العدو - [00:43:56](#)

والابتلاء والامتحان يجري على العباد لاجل ان يتميز هذا من هذا والا لو كان الدنيا رخا دائما ما تميز المؤمن من المنافق والصادق من الكاذب. فهذه المحن وهذا التسلط من الاعداء هذا يجريه الله لاجل ان يتميز الصادق من الكاذب - [00:44:13](#)

حسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين الى قوله

تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله - 00:44:39

فاذا اودى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم. اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين - 00:45:00

فالحكمة في اجراء هذه المحن وتسلب الكفار على المسلمين في بعض الاحيان الحكمة ظاهرة هو ان يتميز الثابت على ايمانه الصادق في دينه من ضعيف الايمان المهزوز او المنافق الذي يتظاهر بالايمان - 00:45:20

وهو وهو كاذب تميز هذا من هذا ام حسبت ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب - 00:45:45

وما كان الله ليطلعكم على الغيب نحن ما نعلم الا بهذه الفتنة اذا جاءت عرفنا اما لو ما جا فتنة ما ندري وش الصادق من الكاذب كل الناس لكن اذا جاءت الفتنة انحاز اهل الكذب واهل النفاق انحازوا - 00:46:08

صاروا مع الكفار ولم يبق الا اهل الايمان الصادقين في ايمانهم نعم ولا ريب ان عبادة الرحمن وحدها ونصرها وكون الانسان من اهلها من رضوان الله ايه نعم لماذا ينال رضوان الله؟ ينال بعبادة الرحمن وحده - 00:46:28

والتماس طاعته والصبر الصبر على دينه. نعم وان عبادة القباب والاموات ونصرها والكون من اهلها مما يسخط الله. وان عبادة القباب المعروفة في بلاد الاسلام مع الاسف واول من احدث البناء على القبور كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية هم الشيعة - 00:46:50
الفاطميون في مصر وفي غيرها لما استولوا على المغرب وعلى مصر بنوا القباب على القبور ثم قلدهم الصوفية والخرافيين من غير الشيعة فصاروا يبنون على المسجد اللي ما فيه قبر ما له قيمة عندهم - 00:47:21

ما يصير المسجد له قيمة الا اذا صار فيه قبر ولا المساجد الخالية من القبور ما يروحون له ولا يبونه فتنة والعياذ بالله فتنة فاول من اظهر هذا هم اعداء الله الشيعة - 00:47:46

الذين اندسوا في الاسلام لافساده وهم صنيعة من اليهود صنيعة من صنائع اليهود او من صنائع المجوس لان الشيعة لها قسمين. الشيعة من صنائع المجوس والسيعة من صنائع اليهود يتعاونون فيما بينهم - 00:48:03

بدعوى حب اهل البيت تفريق المسلمين واعانهم على ذلك الصوفية من المنتسبين للسنة الذين ليسوا ليسوا شيعة في الاصل لكن يحبون القبور ويحنون اليها فعاونوا هؤلاء الشيعة فقاموا باحياء هذه القباب وهذه القبور - 00:48:25

يحثون عليها ويحنون اليها كأنهم ممنوعين من شيء كأنهم ممنوعين من الماء البارد. عطف ممنوعين من الماء. يحنون اليها الان ويدعون اليها بحجة احياء الاثار يقولون اثار الصالحين لماذا تطمس؟ لم - 00:48:51

وهي وسيلة الى الشرك اولا يتسمى اثاره وفي النهاية يقال فيها بركة ثم في النهاية تعبد من دون الله عز وجل مكروا حيلة وشرك بالمسلمين لكن يجب التنبه لهذه الامور وان لا يتساهلوا فيها - 00:49:18

قوم نوح بماذا عبدوا الاصنام؟ السبب معهم انهم عظموا الموتى عظموا الصالحين ود وسواع ويغوث ويعوق عظموهم وغلوا في حقهم حتى عبدوهم من دون الله وهذا هو الواقع اليوم الغلو في الصالحين - 00:49:38

فلان ولي من اولياء الله فيبنى عليه قبة وينور ويحط عليه آاه زخارف واستار ويحط عليه مباحر ويحط له سدة هذا هو الواقع الان يحط له سدة وصناديق للصدقات والتبرعات - 00:50:00

صارت اطنان مثل اللات والعزى ومئات ثالثها الاخرى. ايش الفرق قوم نوح انما اشركوا بهذا بالصالحين. بالغلو الصالحين الخطة واحدة شيطانية من قديم الزمان وحديثه فالواجب على المسلمين ان يصمدوا وان ينهوا عن - 00:50:23

الغلو وعن احياء الاثار احياء اثار الصالحين والمعتزمين ينهوا عن ذلك لانه وسيلة الى الشرك الشيطان يقول لهم الان هذا اثار تاريخية تشوفون حضارة الاولين اثار تاريخية ثم بعدين يقول لهم لا هذه ما هي مجرد اثار تاريخية هذه اصحابها ينفعون ويضرون -

00:50:47

ويقضون الحاجات ثم يبنون عليها ثم تصير اصناف هذا القصد فالواجب التنبه لمثل هذه الامور ولكيد شياطين الانس والجن وسد

الذرائع المفضية الى الشرك والكفر والشرك والكفر ما هو بيأتي يهجم على طول - [00:51:14](#)

على بلاد المسلمين وانما يأتي شيئا فشيئا اذا فتحت الذرائع ووسائل الشرك جاء الشرك ولو متأخرا نعم فلا يستوي عند الله من نصر

توحيده ودعوته بالاخلاص وكان مع المؤمنين. ومن نصر الشرك ودعوة الاموات - [00:51:35](#)

وكان من المشركين. لا يستوي هذا وهذا عند الله. افمن اتبع رضوان الله كمن باء؟ يعني لا يستوون الاكتفاء منكاري لا يستوون ابدا نعم

فان قالوا خفنا قيل لهم كذبتهم - [00:51:58](#)

وايضا فما جعل الله الخوف عذرا في اتباعه لو خفنا منهم ولذلك سوينا عملنا ما يبون منا عملنا ما يبون منا قوم قلنا اولاً هذا كذب هم

ما خوفوكم انتم اللي فيكم جبن - [00:52:17](#)

وضيف الايمانكم فتوقعتم منهم فبادرتم بطاعتهم دون ان يخوفوكم. ثانيا لو فرضنا انهم خوفوكم لم يجز لكم ان تطيعوهم الله جل

وعلا يقول انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون - [00:52:34](#)

ان كنتم مؤمنين نعم. وايضا فما جعل الله الخوف عذرا في اتباع ما يسخطه. ما لم يصل الى حد الاكراه. ما لم يصل الخوف الى لحد

الاكراه فحينئذ الاكراه يدفع الاكراه يدفع مع طمأنينة القلب الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان لكن هؤلاء ما - [00:52:56](#)

انتبهوا ولا وصلوا الى حد الاكراه نعم لمجرد ما ان الكافرين يعرضون خطة او يبادرون بتطبيقها والاستجابة لها دون معارضة ودون

نعم ضعف نعم وايضا فما جعل الله الخوف عذرا في اتباع ما يسخطه واجتناب ما يرضيه. وكثير من اهل الباطل انما يتركون -

[00:53:23](#)

حق خوفا من زوال دنياهم اه نعم كثير من اهل الباطل انما يتركون دينهم خوفا من زوال دنياهم. وكان المفروض العكس انهم

يتركون دنياهم خوفا على دينهم لان الدنيا زائلة - [00:53:50](#)

والدين هو الدنيا اذا زالت يعوض الله عنها الرزق بيد الله لكن الدين اذا زال ما الذي يعوضه وكل كسر فان الدين يجبره وما لكسر قناة

الدين جبران اذا زال الدين وش بقي - [00:54:09](#)

لو تعطى الدنيا كلها ما تنفك ولو صار معك الدين لو زالت الدنيا كلها ما ضرك فكر في هذا. نعم. وكثير من اهل الباطل انما يتركون

الحق خوفا من زوال دنياهم. والا - [00:54:29](#)

تعرفون الحق ويعتقدونه ولم يكونوا بذلك مسلمين ما يكفي انه يعرف الحق ويعتقده ولكن يخالفه ما ما يكفي هذا ولو كان يعتقد

الحق ويعرفه لابد ان يلتزم به لا بد ان يلتزم به ولا يتنازل عنه - [00:54:47](#)

نعم الدليل السادس. يكفي. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. يقول اعمل في مستشفى كبير ولدينا موظفون كفار كثر وبعض اخواننا

العاملين يلاطفونهم ويأكلون معهم ومنهم من يحبونهم حبا شديدا. ويقولون لاجل ترقيق قلوبهم طمع - [00:55:11](#)

في اسلامهم. فهل هذا الفعل جائز؟ وما هو الضابط في ذلك الدعوة ما هي بطريقتك آآ ما هي بطريقة صداقتهم واللين معهم ما هي

بالدعوة بالطريقة هذي عرض الدين عليهم وبيان سماحة الدين وبيان بطلان ما هم عليه هذه هي الدعوة - [00:55:32](#)

الى الله عز وجل واما مصادقتهم والبشاشة في وجوههم هذا لا بأس لا يجوز هذا اما الاكل معهم الاكل معهم ما في بأس اذا كان

الطعام حلال ما في بأس يأكل معهم. واما كونهم يعملون وانت تعمل في الوظيفة - [00:55:54](#)

ما عليك منهم هم يعملون عملهم انت تعمل عملك لكن لا تتخذهم اصدقاء ولا تتخذهم محبوبيين لديك خلهم يعملون وانت تعمل في

شغلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل هناك فرق بين التولي والموالة - [00:56:14](#)

لم نجد بينهما فرقا من يتولاها فانه منهم وانهم منكم تولي والموالة بمعنى واحد كل مصدر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

وهذا السائل يقول آآ التولي مصدر تولي توليا والموالة مصدر والى يوالي - [00:56:33](#)

موالة كلاهما مصدر من مادة واحدة وهي محبة الكفار نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يدخل في قوله

تعالى فليس من الله في شيء من اعان الكافرين على المسلمين عالما بالتحريم ولكن فعله لاجل مصلحة دنيوية - [00:56:59](#)

هذا يرتد اذا اعان الكفار على المسلمين من غير اكراه بل طواعية منه هذا يرتد عن دين الاسلام. من يتولاهم منكم فانه منهم نعم احسن

الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من يعجب ببلاد الكفار لاجل تنظيمااتهم وترتيباتهم وطبيعتهم الخلافة - [00:57:22](#)

من من يعجب ببلاد الكفار لاجل تنظيمااتهم وترتيباتهم وطبيعتهم الخلافة. هل يكون منهم؟ الله جل وعلا قال لنبيه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا - [00:57:47](#)

لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى فلا يجوز للمسلم انه يعجب بما عليه الكفار من زهرة الدنيا لان هذا من استدراجهم والعياذ بالله ليس لان الله يحبهم بل لان الله يبغضهم ويستدرجهم. فلا يعجب المسلم - [00:58:07](#)

بما عليه الكفار من زهرة الدنيا والثروات والى اخره لان هذا استدراج نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من فضل العامل الكافر على العامل المسلم لان الكافر يعمل باخلاص - [00:58:31](#)

فهل يدخل هذا في مولاة الكفار نعم له نصيب منها اذا قال ان الكافر احسن من المسلم في كون الكافر يعمل باخلاص والمسلم هذا تنقص للمسلم وتزكية للكافر فهذا لا يجوز ما نقول انه يكفر لكن نقول هذا العمل لا يجوز - [00:58:50](#)

المؤمن فيه خير مهما كان والكافر شر ولو كان عدو لله وعدو لله فلا تمدحه ولا تزكه على المسلم واذا كان واحد من المسلمين انه ما هو بيشغل ولا هو كسلان ابعده وجيب واحد يشغل - [00:59:13](#)

ما تجيب كافر تجيب واحد مسلم من من الاقوياء الناصحين. والمسلمون فيهم خير ولله الحمد. نعم فيهم ناصحون. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حد الخوف الذي يجوز معه موالاة الكفار والقلب مطمئن بالايمان. الموالاة ما تجوز يا اخي. الموالاة ما تجوز لكن الموافقة - [00:59:33](#)

الموافقة في الظاهر موافقة في الظاهر تجوز عند الضرورة وتسمى مدراة تسمى مداراة او تسمى دفعا للاكراه موافقة في الظاهر اما في القلب لا ما يجوز ما يجوز لك توافقهم في قلبك - [00:59:57](#)

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الموالاة لا تجوز بحال من الاحوال اما الموافقة في الظاهر فتجوز بشروط كما سبق لكم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [01:00:21](#)

هل يجوز للمسلم ان يعمل عند كافر كأن يكون مديرا له او رئيسا عليه في العمل والله يقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. هذا في الآخرة - [01:00:41](#)

والله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. هذا في الآخرة. وبعض العلماء يستدل به على اه على العموم في الدنيا ولكن الصحيح انه في الآخرة - [01:00:57](#)

واما تأجير المسلم للكافر اذا كان المسلم يستقل بالعمل ولا يخدم الكافر ما يخدم الكافر هذا يجوز اذا كان المسلم يعمل بعيدا عن خدمة الكافر فلا بأس بذا لان هذه في مقابلها اجرة في مقابل عمل - [01:01:12](#)

اما اذا كان انه يأجر نفسه لخدمة الكافر هذا لا يجوز لا يجوز للمسلم انه يذل للكافر ويصير خادما للكافر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل من فرح بسقوط بعض المفسدين في الارض ولو كان القابض عليه من - [01:01:35](#)

صار هل يعد هذا من ولاية الكافرين هأ ذولا المفسدين في الارض لا يجوز العطف عليهم واذا قبضهم الكفار عرفنا ان هذه عقوبة من الله لهم ان الله سلط عليهم الكفار عقوبة لهم ولا نتعاطف مع المفسدين في الارض - [01:01:56](#)

نعم ولا يعد هذا من موالاة الكفار بل يقال هذه عقوبة من الله لهؤلاء المفسدين سلط الله عليهم من هو اقوى منهم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون - [01:02:15](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول نسمع كثيرا من الناس ينادون العمال غير المسلمين ويقولون بهذه العبارة يا صديق وانتشرت وتهاونت حتى تتهاون بها كثير من الناس. السؤال هل يجوز ان نناديهم بهذه اللفظة ام انها داخله في موالاة الكفار - [01:02:32](#)

لا يجوز ذلك لا يجوز تنادي الكافر تقول له يا صديق يا حبيب ما تقول كذا اما اذا كان العامل مسلم تقول له يا صديق ما يخالف او يا حبيب ومسلم - [01:02:53](#)

اجنبي مسلم لا بأس اما الكافر لا تقول له يا صديق يا حبيب نعم احسن الله يا فلان تناديه باسمي يا فلان يا عامل كذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل هناك فرق بين ان يكره المسلم على قول الكفر - [01:03:07](#) وبين ان يكره على فعل الكفر الاية في القول الاية انما جاءت في القول قصة عمار ابن ياسر اما الفعل لو اكرهوه عن السجود للغنم ما ما يسجد نصا لو اقرأوا على ان يذبح لغير الله ما يذبح لغير الله مثل قصة - [01:03:28](#) الذي قتل الذباب طاعة لهم دخل النار والعياذ بالله نعم الاكراه انما هو على القول نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم استخدام الخدم من الديانة النصرانية - [01:03:49](#) للعمل عندنا مع الحرص على دخولهم الاسلام حيث يقوم بعض الناس بدعوتهم وتعريفهم بالاسلام وقد اثمر ذلك في دخول بعض هؤلاء في الاسلام فهل استخدامهم الحالة هذه جائز؟ لا لا يجوز جلب الكفار - [01:04:08](#) الى بلاد المسلمين لا يجوز جلب الكفار الى بلاد المسلمين وخلطهم مع المسلمين بحجة الدعوة الى اذا كنت تبي تدعوهم الى الله رح لهم رح لهم لبلادهم وادعهم الى الله لا تجيبهم لبلاد المسلمين - [01:04:25](#) رحلوا من بلادهم وادعهم الى الله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول نريد توجيهها من فضيلتكم لاولئك الذين يشجعون الفرق الرياضية من بلاد الكفر حتى انهم يحزنون لخسارتهم - [01:04:41](#) ويبتهجون لفوزهم هل حتى وصل الحد الى بعضهم الى هجر ومخاصمة من هو من خصومهم في سبيل اولئك الكفرة وان قالوا انما نشجع اللعبة للعبة واللاعبين. واللاعبين وش الفائدة منه - [01:04:58](#) هذا كله من العبث ان تسترجعوا العبث وتشجع تشجع الهزل هذا ما يليق بالمؤمن. انه يشجع الهزل والعبث من من المسلم. فكيف من الكافر هذا الترهات لا تجوز نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يكفر من قاتل في صفوف النصارى ضد المسلمين - [01:05:14](#) وهل يجوز قتله هذا ان كان مكرها ان كان مكرها فهو معذور حملوه غصبا عليه خرجوا به فهما اما ان خرج معهم باختياره فهذا عليه الوعيد الشديد كما جاء في المسلمين الذين بقوا في مكة ولم يهاجروا - [01:05:38](#) فلما خرج المشركون لغزوة بدر ارجوا بهم ولما التقى المسلمون والكفار قتل هؤلاء المسلمون في صفوف الكفار فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم ما قالوا وش وش ايمانكم وش دينهم؟ قالوا فيما كنتم من انتم معه - [01:06:00](#) من انتم معه؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض ولم ما قالوا هذه حجة الاستضعاف الم تكن ارض الله واسعة؟ انتم ممنوعين من الهجرة الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم - [01:06:25](#) وساءت مصيره هذا وعيد من الله لا نقول انهم كفروا لكن نقول هؤلاء فعلوا كبيرة من كبائر الذنوب توعدهم الله بجهنم والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا قدمت ديني ليس لاجل دنياي وانما لاجل ديني ايضا - [01:06:42](#) كان اقدم فرد صغير على ما هو اكبر لكي لا يصل اليه فهل هذا يجوز؟ ما تتنازل عن شيء من دينك لو قالوا لك احلق لحيتك ما تحلق لحيتك لان هذا شيء من دينك - [01:07:06](#) ولا تطيعوهم في هذا الدين ما يتساهل في شيء منه طاعة للكفار ابداء المسلم يعتز بدينه ويطرف بدينه ولا يدل للكفار ويتنازل عن شيء منه. لا من السنن ولا من - [01:07:20](#) الواجبات نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تعتبر الصوفية من اهل السنة والجماعة؟ في الاصل الاصل لكن كم يخرج من اهل السنة وكم يرتد من اهل السنة والجماعة - [01:07:37](#) كون الانسان من اهل السنة والجماعة ثم يرتد فاذا عبد القبور اصد ولو كان اصله من اهل السنة والجماعة نعم ويقول احسن الله اليكم في بقية سؤاله وكيف اتعامل مع من يدافع عن الصوفية؟ تنصحه وتحذره من ذلك فان اصابته - [01:07:52](#) ابتعد عنه يعني نت بلغت وهو نصحته ولم يمثل فابتعد عنه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل كثرة الفتن

التي تمر بالمسلم دالة على كثرة ذنوبه - 01:08:12

قد يكون انه لي ذنوبه وقد يكون ان الله يريد ان يمحصه ويظهره قد يكون هذا وهذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا

سائل يقول ما هو المقصود بما نسمعه من تقليل الفقه - 01:08:28

وهل هو في صالح الاسلام والمسلمين انا لا اصل له وان شاء الله دولتنا دولة مسلمة ولا تجيب هؤلاء هذه افكار واقتراحات هذي

افكار واقتراحات والمسلمون ضدها ان شاء الله ولن تتم بحول الله. نعم - 01:08:45

هذه حولت من قبل ما هو بهذي اول مرة حصل محاولة من قبل ووقف العلماء ضدها فانقبرت ولله الحمد الان اعادوا الكرة وستقبر

باذن الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو الضابط في لباس الشهرة - 01:09:06

اللي يخالف ما عليه المجتمع اذا كان المجتمع على لباس مباح على لباس مباح مشروع وجيت وخالفتم هذا لبست نعم احسن الله

اليكم انتهى. والله تعالى اعلى والله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وسلم - 01:09:27